

## دور المدرسين لدوافع رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية

بانتاعلى بن عبد الله

جامعة تنكو دي روندنج مولابوه الإسلامية الحكومية

Email: [tgk\\_banta@yahoo.com](mailto:tgk_banta@yahoo.com)

### **Abstract**

Teacher is one of human components in teaching and learning process that plays critical role in creating quality human resource for the development sector. In another definition, teacher is a person who teaches and performs studies focusing on applied activities by experimenting an idea into practice or real situations in a micro scale in which the activities are expected to develop and improve the quality of teaching and learning process within educational sector and to perform advancement in social sector. From another perspective, a teacher as the main principle in educational sector can predict a successful education for the future generations because the development and the prosperity of a nation is fostered through higher education.

### **Abstrak:**

Guru adalah salah satu komponen manusiawi dalam proses belajar mengajar yang berperan dalam usaha pembentukan sumber daya manusia yang potensial dalam bidang pembangunan dan dalam pengertian lain, guru juga diartikan orang yang kerjanya mengajar dan melakukan penelitian yang menekankan pada kegiatan tindakan dengan mengujicobakan suatu ide ke dalam praktek atau situasi nyata dalam skala mikro yang diharapkan kegiatan tersebut mampu memperbaiki dan meningkatkan kualitas proses belajar mengajar dalam bidang pendidikan dan melakukan perbaikan di bidang sosial. Dari sisi yang lain bahwa guru dalam bidang pendidikan sebagai landasan utama dapat memprediksi kepastian pendidikan yang berhasil bagi generasi yang akan datang, karena kemajuan dan kemakmuran suatu negara melalui pendidikan yang tinggi.

الوظيفة. قال محمود علي السمان إن اركان التعليم الأربعة " المعلم والمتعلم والمادة والطريقة " <sup>1</sup> إذا كانت رغبة عندهم قوية عميقة في تعلم اللغة العربية كانوا ناجحين في التعلم، وعلى العكس، إذا فقدت رغبة المدرس فيه، وكذلك الطلبة لا يشجعهم فسيكون الطلبة متكاسلين فاشلين وبذلك، كانت اللغة العربية هي مادة من المواد الدراسية في جميع المدارس والمعاهد الإسلامية، هي إحدى المدارس التي تعلم فيها اللغة العربية. وهذه المادة هي مادة أساسية فوجب المدرسين على الطلبة أن يتعلموها جيدا، ومن الظواهر، أن كثيرا ما يظهر في تلك المدرسة بأن بعض الطلبة ليس لهم رغبة قوية في تعلم اللغة العربية، وهذا يتوقف على دور المدرس وكفاءته في دوافع رغبتهم فيها.

#### ب. تعريف طريقة التعليم

هو الطريقة والإجراءات التي يتبعها البحوث في دراسة المشكلة من

#### أ. المقدمة

إن محاولات المدرس في أمور التربية عامل من العوامل الأساسية الهامة التي يتحقق به نجاح التدريس لأن المدرس لا بد أن يلعب دورا هاما لدوافع عند الطلبة في تعلم اللغة العربية كان دوافع المدرس في المدخل الاتصالي يختلف عن دوره في المدخل الأخرى في تعليم اللغة. أنه في المدخل الاتصالي مطالب بتسهيل عملية التعلم وبالتفكير في مجموعة من المواقف الاتصالية التي تسير للطلاب استخدام اللغة استخداما حيا، لا ينجح عملته إلا على يد من يليق بالقيام به، ومن ثم لا بد أن يكون المدرس مسؤولا عن تحمله لهذه الوظيفة.

وعلى هذا يقسم دور المدرسين الى اربعة أقسام فهو يمثل الدرس وينظم الفصل ويسهل الأمر لذلك لا بد للطلبة رغبة قوية في التعلم لكي ينجحوا في تعلمهم، لا ينجح عملته إلا على يد من يليق بالقيام به، ومن ثم لا بد أن يكون المدرس مسؤولا عن تحمله لهذه

<sup>1</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مطبعة دار المعارف، القاهرة، 1983)، ص: ١٢

فالطريقة في التعليم تنقسم إلى طريقتين عامة وطريقة خاصة. والطريقة العامة هي الطريقة التي يمكن إستعمالها في تعليم جميع المواد التعليمية طرق خاصة لتعليمها. والطريقة الخاصة لتعليم اللغة العربية كثيرة تتعد بتعدد المعلمين ومواد التعليمية وسن المتعلمين. وبقدرة هذه الكثيرة والتعدد، فلا يمكن نحتها إلا في ضوء طبعه المادة والأهداف والتنظيم المنهجي للمدة التعليمية، لأن المادة والأهداف قد تداخلت وترابطت بحيث صرت وحدة. وعلى هذا يجب على المدرسين أن يستعدوا الكتب والأدوات الدراسية للمدرسين والدارسات بما يكفهم ومطابقة بالمنهج الذي يقومون به فيها، وكذلك ليعلموا ويفهموا العوامل التي تؤثر في المنهج جرت فيها. فالطرائق التعليمية حلقة وسطى في سلسلة التعليمات التربوية، تتجلى فيها جهود

أجل التوصل إلى الحقيقة في العلم. وكذلك يعد المنهج المدرسي بحق جوهر النظام التعليمي" فهو الأداة التي يستخدمها النظام التربوي، كما تستخدمها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة فإن المنهج المدرسي مرآة تعكس ظروف المجتمع"<sup>2</sup> أما طريقة البحث التي يجمعها الكاتب فتفيد من الطرق الآتية:

- 1 - إجراء تعليم المفردات للتلاميذ باستعمال طريقة الحكاية والمشاهدة.
- 2 - الاختبار التمهيدي، تقوم به قبل تطبيق الحكاية والمشاهدة في تعليم المفردات في الجملة المفيدة.
- 3 - الاختبار النهائي، تقوم به بعد تطبيق الوسائل الإيضاحية في تعليم المفردات الوظيفية لمعرفة التحصيل النهائي للتلميذات بعد تعليم وتعلم المفردات الوظيفية.

<sup>2</sup> محمد أشرف المكاوي، أساسيات المناهج، الطبعة الثانية، ( دارالنشر الدولي - الرياض )، ص 9.

المعلمين في الواقع التربوي بصورة  
المباشرة.<sup>3</sup>

ج. مكانة المدرسين في تنمية رغبة الطلبة

وعلى معلوم أن مكانة المدرسين  
عند عملية التعليم في تنمية رغبة  
الطلبة مقام دورا كبيرا، فهي القوة  
المستمرة التي تدفع الشخص  
ليعمل عملا ما يغير نفسه. وإذا كان  
الطلبة يرغبون في الدروس التي  
عرضت لهم فيجب على المعلم ان  
يدفع رغبة الطلبة في الدراسة  
وذلك لوجود الدوافع لديهم ولمعرفة  
مفهوم الرغبة هنا يقدم الكاتب، رأي  
محمد عزيز عثمان حيث يقول تعريف  
على أن الرغبة ("هي صفة نسبية  
ثابتة في نفس الانسان")<sup>4</sup>

إن دور المدرسين يغيروا  
السلوك التي يرجو حصولها في تفاعل  
الطلبة ومادام دور المدرسين من  
وظائف المعلم المشرف والمرشد

فتحتاج إلى أنواع الأنشطة من  
المدرسين. وفي هذا الضواء يقدم  
الكاتب عدة الآراء من وظائف المعلم  
وهي:

١- رأي سوريسوبروتوا (Suryo

Subroto) وهو يعبر عما يتعلق  
بوظيفة المدرس ومسؤوليته أن  
المدرس يقوم بدوره كالمُرشد  
ويشمل الاحاطة بالبرامج

التعليمية منها، وإعداد البرامج  
التعليمية، وإعداد المواد وتحديد  
الحصص والقيام بالاجراءات

اللازمة كتسجيل اسماء الطلبة.<sup>5</sup>

٢- ويرى جاميس برون (James

Brown) كما نقل (Suryo

Subroto) في كتابه أن من  
وظائف المدرس هي الاحاطة

والتطوير بالمواد الدراسية

وتخطيط وإعداد الدرس اليومي

والمراقبة وتقويم أنشطة الطلبة.<sup>6</sup>

3. مصطفى رسلان . تعليم اللغة العربية ( دار الثقافة

النشر والتوزيع) طبعة السنة 2005 . ص 78

<sup>4</sup> Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Rosda Karya, Bandung), 1990, hal.20

<sup>5</sup> Suryo Subroto, *Dimensi-Dimensi Administrasi Pendidikan Di Sekolah*, (Jakarta: Bumi Aksara), 1998, hal. 13

<sup>6</sup> Suryo Subroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta), 1987, hal. 3

yang baru adalah dengan menggunakan minat minat siswa yang telah ada

المعنى:

عبر بعض علماء التربية رأيهم عما يتعلق بالكيفية الفعالية لترقية الرغبة جديد باستعمال الرغبة فيهم من قبل

ويؤثر في حب الطلبة حتى يبرز شعور الرضا في تنفيذ التعليمهم لأن الرغبة الحب في تنفيذ النشاط المعين الذي على قرر المدرسين.

وذلك الرغبة هي عنصر من العناصر الأساسية يوجد عند كل فرد، لايحتاج الطلبة الى دافع خارجي إذا كان العمل يلائم

رغبتهم، لأن الرغبة هي مصدر من الكسب. ويجب على المدرسين أن يبعثه لدى كل الطلبة حتى يحقق أهداف المنهج لأن رغبة عامل من العوامل التي كما لثبوت القرر، وبدون الرغبة لدى الطلبة في

التعلم تسببهم الملل ونقص الحماسة في التعلم ويمكن أيضا لا يدخلون الفصول. وتكون في تعلم اللغة العربية من العوامل الهامة لأن

٣- وقالت سوهارسيمي أريكنتو

(Suharsimi Arikunto) كما

اقتبس Suryo Subroto في كتابه، أن وظيفة المدرس في التعليم تشمل على الامور الاتية:

أ. دراسة المواد الدراسية في المنهج الدراسي الذي سيكون دليلا في اعداد الدرس.

ب. اختيار طرق التدريس

المناسبة لإلقاء المادة

ج. اختيار الوسائل التعليمية

المناسبة لأهداف الدرس

د. البحث في التقويم الجيد.

ومن هذا البيان راي الكاتب

على أن دور مدرسين هو " كمشرف

ومرشد ومنى الرغبة ومنشئ الاخلاق

الكريمة عند الطلبة وغيرها. ودور

المدرس أيضا لتنشئة النظام والمبادرة.

"

أ. تعريف الرغبة عند

علماء التربية

Para pakar Ahli Pendidikan berpendapat bahwa cara yang paling efektif untuk membangkitkan minat pada suatu objek

أساسية وتكون اتجاهات للفرد  
والمجتمع .

ب. العلاقة بين الطريقة تعليم اللغة  
العربية ودوافع المدرسين لتنمية  
الطلبة

إن العلاقة بين الطريقة تعليم  
اللغة العربية ودوافع المدرسين  
لتنمية الطلبة هي عملية تعليم اللغة  
العربية وعملية متعددة الأبعاد فيجب  
أن يكون المنهج الذي تستند إليه  
وتسير عليه منهجا متعدد الأبعاد. ومن  
هذه الأبعاد البعد النفسي الذي له  
علاقة قوية جدا بمتعلمي هذا اللغة  
خاصة من الناطقين بلغات أخرى  
لتنمية الطلبة باللغة العربية.

لقد ذهب كاتب الرسالة إلى أن  
هناك نوعين من الدوافع التي تستحث  
الأجانب على تعلم اللغة العربية، هما:  
الدوافع الوسييلية ( Instrumental  
motivations) والدوافع التكاملية  
(Integrative motivations).  
أ. نوع الأول : الدوافع الوسييلية  
(Instrumental motivations). إن

تعلم اللغة العربية بالرغبة ترسخ  
المعنى في أذهان الطلبة، وعلى  
العكس أن التعلم بدون الرغبة لا  
يصل الى الأغراض المرجوة لأن من  
خصائص الرغبة تدفع الطلبة في  
دعم أعمالهم، إذا كان لديهم  
رغبة قوية في تعلم اللغة العربية  
فيجتهدون في التعلم حتى يصلوا  
الى الغاية المرجوة.

فمن البيانات المذكورة تستنبط  
الكاتب على أن الرغبة أثر عظيم في  
نجاح التعلم، لأن نشاطات الطلبة في  
تعلم تتوقف على قوة رغبتهم فإذا  
كانت رغبة الطلبة في تعلم قوية كانوا  
مجتهدين في التعلم فإذا عدمت  
رغبتهم كانوا متكاسلين. ومن ذلك  
لابد على المعلمين أن يستخدم أسلوب  
حل المشكلات وسيلة للتعلم المثمر،  
حيث يقتصر دور المعلم على إرشاد  
التلاميذ ثم رسم الخطة المناسبة لكل  
منها، وتوجيه التلاميذ عند قيامهم  
بالأنشطة المختلفة لتنفيذ كل وحدة  
كما يعمل المعلم على إتاحة الفرصة  
أمام التلاميذ لاكتساب مهارات

اللغة العربية ما لم تكن لديه  
الدوافع أو الرغبة في تعلمها، ذلك  
لأنّ الدوافع هي التي تدفعه إلى بذل  
ما لديه من طاقة عقلية وجسمية  
من أجل إتقانها  
ب. نوع الثاني : والدوافع التكاملية  
(Integrative motivations). أما  
الدوافع التكاملية ( Integrative  
motivations) فهي التي تستحث  
الأجانب على تعلم اللغة العربية من  
أجل تحقيق أهداف أهمها:  
الاتصال بمتحدثي اللغة العربية  
وممارسة لغتهم وفهم ثقافتهم  
وتقاليدهم. وقد أشارت الدراسات  
إلى أن هؤلاء الذين تحركهم  
الدوافع التكاملية غالبا أقدر على  
النجاح من الذين تحركهم الدوافع  
الوسيلية.

ج. كفاءة المدرس في عملية التعليم  
والتعلم

كانت كفاءة المدرس ("  
محتاجة وضرورية في عملية التعليم  
التعلم لأن التعليم مهنة، وعادة ما

الدوافع المدرسين على بسيلة دور  
المعلم على إرشاد التلاميذ لأن  
الدوافع الوسيلية تدفع الأجانب إلى  
تعلم اللغة العربية من أجل قضاء  
حاجات قصيرة المدى، مثل  
الحصول على الوظيفة الشاغرة، أو  
التمتع بالسياحة، أو الاستجابة  
لمتطلبات مقرر دراسي معين  
أو الحصول على درجة علمية أو  
اكتساب المهارة للاتصال بالكتابة  
المعينة، أو الاستجابة لشعائر دينية  
يلزمهم أدائها بهذه اللغة. وكانت  
الدوافع ( Motivations) هي القوة  
النفسية التي تدفع الفرد إلى فعل  
شيئ والسعي إلى تحقيق أهدافه  
وراء ذلك، وهي من العوامل  
النفسية الأكثر تأثيرا في عملية  
التعلم. وفي مجال تعليم اللغة  
العربية للناطقين بغيرها يعتقد  
الخبراء أن الدافعية بكونها قوة  
نفسية دافعة تلعب دورا بالغ  
الأهمية أثناء عملية التعليم  
والتعلم لدرجة أن يصدق أن أي  
طالب أجنبي لن يستطيع أن يتعلم

شخصية حيث تكون قدوة  
للآخرين<sup>8</sup> وكانت هذه الكفاءة  
ضرورية من حيث أنها تتعلق  
بشخصية المدرس، فعليه ان  
يتخلق بأخلاق حسنة ويفهم  
أحوال شخصيته أو مفهوم  
الذات (Self Concept) حتى تكون  
قدوة لطلبته فيقتدون به فيما  
سلك.

وبناء على هذا، ففصلها محمد  
عزير عثمان (Mohd. Uzer  
usman) عن الكفاءة الفردية  
فهي كما يلي:

أ - تقوى الله

ب - أن يشترك مع المجتمع  
اشتركا جيدا

ج - أن يتخلق بالأخلاق

المحمودة التي يشترط في  
مهنة التدريس

د - أن يتعامل المدرس مع

زملائه والمجتمع في ترقية

تتطلب كل مهنة قدرا من القدرات  
والمهارات، التي لا تتحقق إلا من  
خلال إعداد وتدريب مهني خاص  
وموجه نحو تنمية تلك المهارات"<sup>7</sup>  
على هذا، فالمدرس لا بد ان يمتلك  
قدرا، على المعارف والقدرات والمهارات  
التعليمية في ترقية كفاءتهم في  
التحمل على الوظيفة في عملية  
التعليم من حيث ان يقدر على  
مواقف التعلم التي تدفع الطلبة في  
التعلم الجيد حتى يحصلوا على  
النجاح .

وفيما تتعلق بهذه الكفاءة،

فإن هناك أنواعا كثيرة من كفاءة  
المدرس ويمكن تقسيم هذه الكفاءات  
الى ثلاثة أقسام وهي: الكفاءة الفردية  
والكفاءة المهنية والكفاءة الإجتماعية.

(1) الكفاءة الفردية (Personal  
competence)

يقصد بالكفاءة الفردية

هي على المدرس ان يمتلك

<sup>7</sup> . يس عبد الرحمن فنديل، التدريس

وإعداد العلم. الطلبة الأولى، (الرياض: دار النشر  
الدولى، 1993)، ص: 182

8. Suharsimi Arikunto, *Manajemen  
Pengajaran Secara Manusiawi*, (Jakarta: Rineka  
Cipta, 1993), hal. 239



بالوجبات ومطابقة القول بالعمل  
وعدم الخجل في اعتراف على جهالته  
والعدل والحلم وشدة القول ورخيم  
الفعل والتواضع وعدم التكبر والصبر  
والعفاء وذو شخصية حسنة وغير  
متشائم وأبوية والمعرفة على شخصية  
الطلبة.<sup>10</sup> واستخلص أهم صفات  
للمعلم كما رأى علماء التربية في  
الإسلام، وهي:

أ. بذل الجهد في نصح الطلاب  
وحثهم على الأخلاق الحميدة  
مستعملا الحسنة واللين  
ب. الرحمة بالطلاب ومعاملتهم  
والصداقة بهم  
ج. تقوى الله في عمله وفي عمله الذي  
يحملة  
د. دراسة كل متعلم لمعرفة قدرته  
تقدر هذه القدرات دون ائقال أو  
زيادة عليه  
هـ. الزهد في الدنيا والسعى لخير  
الآخرة

مهنة للحصول على  
الأغراض التربوية  
هـ - ان يقوم بالإرشاد والتوجيه  
و - أن يقوم بإدارة المدرسة

وقد حاول التربويون في الاسلام  
على تفصيل كفاءة المدرس الفردية  
الى تفصيلات متنوعة. ولكن لا يجد  
الباحث اصطلاح "كفاء فردية" في  
كتبهم إلا اصطلاح "صفات المدرس" و  
هذا يعرف بأن "الكفاءة (Competence)  
تؤخذ من اللغة الاجنبية إذا رأينا  
من ماهية يقصدون بها رأى أن  
الصفات متساوية بالكفاءة الفردية. بناء  
على هذا، فرأى عطية الأبرشي<sup>9</sup> مثلا  
كما كتبه احمد تفسير ( Ahmad  
(Tafsir  
أن المدرس في الإسلام يجب  
أن تتوفر فيه الصفات كما يلي: الزهد  
وطهارة الجسم وزكية النفس وعدم  
الرياء وعدم الانتقام والحسد والرغبة  
عن العداوة والاخلاص في القيام

<sup>9</sup> Mohd. Uzer usman, *Manjadi Guru Perofesional*, (Bandng: Remaja Rosdakarya1993), hal. 226

<sup>10</sup> Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan Dalam Perspektif Islam*, cet. II, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 1999), hal 82-83

- و. العدل بين الطلاب إظهار ذلك في كل مناسبة وحين
- ز. الاخلاص للعلم دون طمع في اتخاذه وسيلة لتحقيق مكاسب دنيوية
- ح. مطابقة القول بحيث يكون قدوة صالحة لطلابه
- ط. الحرص على اجتناب كل ما يسيئ الى السمعة والنزاهة
- ي. المحافظة على شعائر الاسلام، وحث الآخرين على المحافظة عليها<sup>11</sup>
- يقصد بالكفاءة المهنية هي على المدرس ان يمتلك المعارف والمهارات في العملية التعليمية، منها أن يقدر على سيطرة المواد واستعمال الوسائل التعليمية واختيار طرق التدريس المناسبة للحصول على الأهداف المنشودة في عملية التعليم والتعلم<sup>12</sup> وهناك عشر كفاءات المدرس المهنية المشهورة في التربية التي قد تطورها مشروع التطوير لهيئة التربية والمربين، وهي كما يلي:

#### 1- المهارة على سيطرة المواد

الدراسية :

- أ. السيطرة على المواد الدراسية الموجودة في المنهج الدراسي
- ب. السيطرة على المواد الدراسية الاضافية

#### 2- المهارات على إجراءات التدريس:

أ. تصنيف الأهداف التعليمية

وتشمل على مجال التعامل

العقلي مع المعارف

(Cognitive Domain) ومجال

(2) الكفاءة المهنية ( Professional Competence )

<sup>11</sup> يس عيد الرحمن قنديل، التدريس

وأعداد...، ص. 181-182

<sup>12</sup> Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pengajaran.....*, hal 239

التأثر الوجداني الانفالي  
(Affective Domain) ومجال  
المهارات الحركية  
(Psychomotor Domain)  
ب. اختيار طرق التدريس  
المناسبة  
ج. القيام بعملية التعليم  
والتعلم  
د. التعرف على قدرة الطلبة  
3 - المهارات في إدارة الصف:<sup>13</sup>  
أ. الإنتباه للأحداث الجارية  
المتناثرة في غرفة الفصل  
ب. جعل المواقف التدريسية  
الجيدة  
4 - المهارات على استخدام الوسائل  
التعليمية:  
أ. أن يراعى المعلم اختيار  
الوسائل المناسبة لأهداف  
الدرس  
ب. تهيئة الآلات البسيطة في  
التعلم

ج. استخدام المكتبة في عملية  
التعليم والتعلم  
5 - السيطرة على الأسس التربوية  
6 - مهارات التفاعل في عملية  
التعليم والتعلم<sup>14</sup>  
أ. مهارات التفاعل بين المعلم  
وظلابه داخل الفصل  
ب. مهارة تهيئة الطلاب وإثارتهم  
للتعلم  
ج. مهارة استخدام الأسئلة في  
التدريس  
د. القدرة على إنهاء الدرس  
بصورة سليمة  
7 - مهارة التقويم  
أ. تخطيط برامج التقويم  
ب. تنفيذ برنامج التقويم  
ج. تنظيم وتلخيص نتائج  
التقويم  
8 - التعرف على وظيفة وخطة  
التوجيه والإرشاد:  
أ. التعرف على وظيفة وخطة  
التوجيه والإرشاد في المدرسة

<sup>13</sup> يس عيد الرحمن قنديل، التدريس  
وأعداد...، ص. 181-182

<sup>14</sup> Suharsimi Arikunto, *Manajemen  
Pengajaran.....*, hal 239

لهدف تعليم اللغات في مصطلحات. الكفاءة الإتصالية، ولئن كانت الكفاءة اللغوية هي القدرة الجردة التي يملكها الفرد والتي تمكنه من سيطرة على مفاهيم اللغة ومعرفة بنظامها، فإن الكفاءة الاتصالية هي قدرة الفرد على استعمال اللغة في مواقف اجتماعية مختلفة. وتنقسم الكفاءة الاتصالية الى اربعة أقسام، وهي:

1- الكفاءة النحوية أو الكفاءة

اللغوية، أي معرفة نظام

اللغة والقدرة الكفاءة

اللغوية، أي معرفة نظام

اللغة والقدرة الكافية على

استخدامها.

2- الكفاءة اللغوية الاجتماعية،

هذه الكفاءة تشير الى قدرة

الفرد على فهم السياق

الاجتماعي التي يتم من خلاله

الاتصال بما في ذلك

العلاقات التي تربط بين

الادوات الاجتماعية المختلفة.

ب. القيام بهذه الخطة في المدرسة  
9- مهارات إدارة المدرس:  
أ. الأنشطة الكتابات  
(Recording)  
ب. الأنشطة الشكاوت  
(Reporting)  
10- أن يهتم المبادئ، ونتائج البحث  
التربوي لمهام التعليم

ومن تفصيل كفاءة المدرس

المهنية السابقة، هناك عدة امور عن

هذه الكفاءة المتعلقة بالطلبة مباشرة

منها تهيئة الطلبة وإثارتهم للتعلم

سيطرة على المواد الدراسية

واستخدام الطرق التدريسية والسائل

التعليمية وادارة الصف وإجراء

انشكة التقويم في عملية التعليم

والتعلم. وخصوصا في تعليم اللغة

العربية أن المدخل الاتصال ضروري

في عملية التعليم والتعلم، وبعض

اهم المفاهيم المتعلق بهذه المدخل:

أ) من حيث المفاهيم اللغوية،

ينطلق هذا المدخل من تصور

- مختلف حالات العملية التعليمية يمكن ايجاز بعض النقط المهمة وهي:
- 1- ينبغي للمدرس الاستعانة بنصوص عربية من مصادر اصلية كأن تكون صحف أو مجلات ونشرات عربية أو غير ذلك من مصادر تستخدم العربية فيها بشكل طبعي، واللغة العربية تعتبر وسيلة الإتصال الفعلي بين الدارسين في حصص تعليم هذه اللغة.
  - 2- ينبغي تدريب الطلاب على التفكير في صيغ متعددة وأساليب مختلفة للتعبير عن المعنى الواحد. وهذا هو واقع استخدام اللغوى في حياتنا.
  - 3- ينبغي أن تتاح للطلاب الفرصة كي يعبر عن أغراضهم. وكذلك التعبير عن افكارهم الخاصة وأرائهم في كل ماقرأوه أو استمعوا إليه.
  - 4- ينبغي تدريب الطلاب على فهم السياق الاجتماعى الذى تستخدم فيه اللغة
  - 5- دور المعلم في المدخل الاتصالي يختلف عن دوره في المدخل

- 3- الكفاءة التحليل الخطاب، وتشير الكفاءة الى قدرة الفرد على تحليل أشكال الحديث والتخاطب من خلال فهم بنية الكلام وإدراك العلاقة بين عناصره وطرق التعبير عن المعنى وعلاقة هذا الحديث ككل.
  - 4- الكفاءة الاستراتيجية، وتشير هذه الكفاءة الى قدرة الفرد على اختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث وغير ذلك من استراتيجيات مهمة لإتمام عملية الاتصال.
- (ب) من حيث المفاهيم النفسية، وينطلق المدخل الاتصالي من تصور خاص لعملية تعليم اللغة واكتسابها وكذلك الأساس النفسية التى تستند اليها أوجه النشاط اللغوى من مواقف طبيعة للإتصال.
- ومن حيث المفاهيم النفسية التى يستند اليها المدخل الاتصالي فى

الأخرى في تعليم اللغة. أنه في المدخل الاتصالي مطالب بتسهيل عملية التعلم وبالتفكير في مجموعة من المواقف الاتصالية التي تسير للطالب استخدام اللغة استخداما حيا وليس مجردا تريد بمعنى لمفردات وجمل

6- النشاط اللغوي ذو دور في مهاره الاتصال.ومن النشاطات الشائعة في هذا المدخل هي تمثيل الدور وحل المشكلات والألعاب اللغوية.

15

### 3) الكفاءة الاجتماعية (Social Competence)

ويقصد بالكفاءة الاجتماعية هي على المدرس ان يكتب ويمتلك المهارات في التعامل الاجتماعي سواءا كأن بالطلبة أو المدرس أو المجتمع<sup>16</sup>. أما تفصيل هذه الكفاءة عن رأي

<sup>15</sup> سلامى بنت محمود، المدخل الى تعليم اللغة العربية، (بندا أنشيه: الرانيرى فرس، 2004، ص. 18-

23

<sup>16</sup> Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pengajaran.....*, hal. 239

أس لرديزبيل (A.S. Lardizabil) فهمي كما يلي:

- 1- أن يعمل المدرس بقيمة الحياة خلفية وإيمانية
- 2- أن يتعامل المدرس كالقائد سواء كانت في المدرسة أم خارجها
- 3- أن يتعامل المدرس معاملة حسنة مع المجتمع كلهم
- 4- أن يحفظ ثقافات المجتمع وتطورها
- 5- أن يقوم بالنشاطات الاجتماعية

17

وانطلاقا من البيان السابق، أن كفاءات المدرس تحصل التطوير في القيام بتحليل الوظائف والواجبات التي لابد على المدرس المتكافئين أن يسيطرها لذلك كانت هذه الكفاءات كالأداء (Performance) في قيامه بالواجبات اليومية والمفاهيم التي تشمل على المجال المعرفى او العقلى (Kognitif) والإنفعالى (Afektif).

<sup>17</sup> A.S. Lardizabil Samana, *Profesioal Keguruan*, (Yogyakarta: Kanisius, 1994, hal. 56

## المراجع

## الخاتمة

أما نتائج من بعد ما قام الكاتب من موضوع " دور المدرسين في تنمية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية" فيحسن به أن يلخص النتائج فيما يلي:

1 - إن محاولات المدرسين في تنمية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية منها إعطاء المدرس المفردات الجديدة كل الاسبوع ليحفظها، وتقديم التمرينات والواجبات المنزلية، وإعطاء هدية أو المدح إذا وجد نتيجة ممتازة وكفاءة المدرسين ولهم كفاءة جيدة في عملية التعليم والتعلم.

2 - إن المدرسين يستعملوا كفاءتهم كاملة في ترغيب الطلبة عند قيامهم اللغة العربية، وإعطاء النصائح أو الموعدة الحسنة

3 - ويكون معاملة حسنة بين طلابه، واهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة رغبة قوية وضعيفة، واستخدام المدخل السيكولوجية على الطلبة الذين يواجهونها المشكلات في التعلم.

سلامى بنت محمود، المدخل الى تعليم اللغة العربية، (بندا أتشيه: الرانيرى فرس، 2004،

محمد أشرف المكاوي، أساسيات المناهج، الطبعة الثانية، ( دارالنشر الدولي - الرياض )

محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مطبعة دار المعارف، القاهرة، 1983)،

مصطفى رسلان . تعليم اللغة العربية ( دار الثقافة النشر والتوزيع) طبعة السنة 2005 .

يس عبد الرحمن فنديل، التدريس وإعداد العلم . الطلبة الأولى، (الرياض: دار النشر الدولي، 1993)،

Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan Dalam Perspektif Islam*, cet. II, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 1999),

Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Rosda Karya, Bandung), 1990,

Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1995),

Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pengajaran Secara Manusiawi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993),

Suryo Subroto, *Dimensi-Dimensi Administrasi Pendidikan Di Sekolah*, (Jakarta: Bumi Aksara), 1998,

Suryo Subroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta), 1987,

Sardiman, A.M, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, cet. IX, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 200,

A.S. Lardizabil Samana, *Profesioal Keguruan*, (Yogyakarta: Kanisius, 1994,